



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الغذية والزراعة
للأمم المتحدة



المجلس

الدورة الحادية والسبعون بعد المائة

روما، 5-9 ديسمبر/كانون الأول 2022

معلومات محدّثة عن مبادرة العمل يدًا بيد

الموجز

يلخّص هذا التقرير التقدم المحرز مؤخرًا على صعيد وضع مبادرة العمل يدًا بيد (المبادرة) وتنفيذها، مع الإشارة بصورة خاصة إلى ما يلي:

- (أ) الزيادة المستمرة في العدد الإجمالي للبلدان المشاركة في المبادرة من 52 إلى 54 بلدًا في نهاية أكتوبر/تشرين الأول 2022. ويعكس ذلك الاهتمام العالمي والحاجة إلى برجة أوسع نطاقًا وطموحة من جانب الأعضاء؛
- (ب) انعقاد منتدى الاستثمار الأول الخاص بمبادرة العمل يدًا بيد في أكتوبر/تشرين الأول 2022 وقيام البلدان الأعضاء بعرض فرصها الاستثمارية على الشركاء وأصحاب المصلحة، بما في ذلك مصارف التنمية والصناديق الاستثمارية والقطاع الخاص. ومع بلوغ قيمة الاستثمارات التقديرية الإجمالية 3 مليارات دولار أمريكي، أثار المنتدى اهتمامًا كبيرًا وأسفر عن عدد من الالتزامات والاستثمارات التي تحتاج إلى المتابعة؛
- (ج) إطلاق المبادرة الإقليمية لمنطقة الساحل، والممر الجاف في أمريكا الوسطى، ومركز الأغذية في بنما، خلال منتدى الاستثمار الخاص بمبادرة العمل يدًا بيد؛
- (د) إعداد مواد إعلامية على المستوى العالمي ومشروع استراتيجية لبناء القدرات الداخلية وتعزيز العمل مع الشركاء.

ويستند هذا التقرير إلى المعلومات المقدّمة في تقارير سابقة إلى المجلس. كما تتوافر معلومات إضافية عن المبادرة وتفاصيل بشأن خطط الاستثمار القطرية المحددة على الصفحة الإلكترونية الخاصة بمبادرة العمل يدًا بيد على الموقع الإلكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة وعلى المنصة الجغرافية المكانية لمبادرة العمل يدًا بيد.

الإجراء الذي يُتخذ من جانب المجلس

إن المجلس مدعو إلى الأخذ علماً بالتقدم المحرز في تنفيذ مبادرة العمل يداً بيد وإسداء التوجيهات التي يراها مناسبة.

وقد يرغب المجلس، على وجه الخصوص، في القيام بما يلي:

- (أ) الترحيب بالنمو المتواصل في عدد البلدان المشاركة في المبادرة، مع انضمام بلدين إضافيين إلى المبادرة منذ يونيو/حزيران 2022؛
- (ب) والإقرار بأنه يجوز لجميع الأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) المشاركة في مبادرة العمل يداً بيد، ليس فقط كمستفيدين بل أيضاً بشكل متزايد كشركاء في التنمية والموارد من خلال قنوات متعددة، بما في ذلك المساعدة المباشرة للبلدان المشاركة ودعم آليات مثل المساهمة الطوعية المرنة أو فريق المبادرة بشكل مباشر؛
- (ج) وتتمين مبادرة العمل يداً بيد بوصفها منصة عمل ترمي إلى تحسين التعاون والاستثمار المتعدد القطاعات وأصحاب المصلحة من أجل تسريع وتيرة تحويل النظم الزراعية والغذائية على المستوى الوطني؛
- (د) والترحيب بالجهود الأخيرة التي بذلتها المبادرة للعمل مع مبادرات أخرى وبالجهود التي تبذلها المنظمة في مجال الأولويات الأربع بالتعاون مع مجموعة من مجالات الأولوية البراجمية كتلك المتعلقة بالفاقد والمهدر من الأغذية ومتابعة قمة النظم الغذائية؛
- (هـ) والإقرار بأهمية وضع لوحة تحكّم ووظائفها كأداة للرصد المنتظم والآني للإعلام عن التقدم بشأن تنفيذ المبادرة وتقييم تأثيرها وتحسينها؛
- (و) والإقرار بالتقدم المحرز في تطوير مواد التواصل لتعميق الفهم الداخلي والمشاركة الداخلية وتطوير الشراكات على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية والمحلية.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Maximo Torero Cullen

رئيس الخبراء الاقتصاديين

الهاتف: +39 06570 50869

البريد الإلكتروني: Maximo.ToreroCullen@fao.org

أولاً - مقدمة

- 1- يستجيب هذا التقرير للطلبات الواردة من المجلس في دورته الثامنة والستين بعد المائة (الوثيقة CL 168/5) لتوفير معلومات محدّثة بصورة منتظمة عن التقدم المحرز والنتائج المحققة في تنفيذ مبادرة العمل يدًا بيد.
- 2- وقد أعلن المدير العام عن هذه المبادرة على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر/أيلول 2019. وفي الأشهر التالية، دعا المدير العام البلدان الأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة الذين يستوفون المعايير الموضوعية إلى المشاركة في المبادرة. واعتُبرت البلدان الأعضاء مستوفية للمعايير إذا كانت من البلدان النامية غير الساحلية، أو الدول الجزرية الصغيرة النامية، أو البلدان الأقل نموًا، أو البلدان التي تعاني من أزمة غذائية (وفقًا لتحديد الشبكة العالمية لمكافحة الأزمات الغذائية) أو البلدان ذات فئات سكانية فقيرة واسعة.
- 3- وحتى تاريخه، أعرب 54 بلدًا عن رغبته في المشاركة.
- 4- والبلدان المشاركة حتى اليوم هي:
 - (أ) أفريقيا (30): إثيوبيا، وإريتريا، وأنغولا، وأوغندا، وبوركينا فاسو، وبوروندي، وتشاد، وتوغو، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وجنوب السودان، وجيبوتي، ورواندا، وزمبابوي، وسان تومي وبرنسيبي، والسنغال، والصومال، وغابون، وغامبيا، وغينيا، وغينيا-بيساو، وكابو فيردي، والكاميرون، والكونغو، وكينيا، وملاوي، ومالي، وموزامبيق، والنيجر، ونيجيريا؛
 - (ب) آسيا والمحيط الهادئ (11): أفغانستان، وباكستان، وبنغلاديش، وبوتان، وتوفالو، وجزر سليمان، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وكمبوديا، وكيريباس، ونيبال؛
 - (ج) أوروبا (1): طاجيكستان؛
 - (د) أمريكا اللاتينية (9): إكوادور، وباراغواي، وبوليفيا، وبيرو، والسلفادور، وغواتيمالا، ونيكاراغوا، وهايتي، وهندوراس؛
 - (هـ) الشرق الأدنى وشمال أفريقيا (3): الجمهورية العربية السورية، والسودان، واليمن.
- 5- وتؤكد التجارب أن مبادرة العمل يدًا بيد توفر للبلدان الأعضاء في المنظمة وشركائها في التنمية دعمًا برامجيًا وطريقة مبتكرة لتعزيز برامجها الوطنية الطموحة لتحويل النظم الزراعية والغذائية، وتوسيع نطاقها والحفاظ عليها من أجل تحقيق الأهداف 1 و2 و10 من أهداف التنمية المستدامة.
- 6- وتوفر المبادرة، على وجه التحديد، المنصة الجغرافية المكانية وهي المنصة الأكبر والأجدي في العالم لتبادل البيانات والمعلومات وتحليلها. وفي ظل هذه المبادرة، تعمل فرق المهام الفنية التابعة للمنظمة مع النظراء الوطنيين لتطبيق الأساليب التحليلية المبتكرة التي تساعد في تحديد الأقاليم والفئات السكانية في البلدان المشاركة حيث يمكن للبرامج والاستثمارات الاستراتيجية أن تتيح فرصًا موجهة إلى السوق لتحقيق النمو الشامل والمستدام الذي يكون لديه القدرة الحقيقية على استئصال الفقر، والقضاء على سوء التغذية، والحد من انعدام المساواة. ومن اللافت أن عددًا من البلدان قد بدأ أيضًا باستخدام نهج العمل يدًا بيد على المستوى المحلي، مثلًا على مستوى المقاطعات.
- 7- وتم تحقيق إنجاز كبير خلال فترة الإبلاغ. فقد عقد منتدى الاستثمار الخاص بمبادرة العمل يدًا بيد (منتدى الاستثمار) يومي 18 و19 أكتوبر/تشرين الأول 2022 خلال منتدى الأغذية العالمي في المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية

والزراعة في روما، إيطاليا، وشارك فيه 20 بلدًا بشكل فاعل وعرضوا خططهم الاستثمارية. واعتُبر منتدى الاستثمار ناجحًا جدًا ويعزى ذلك جزئيًا إلى الحضور الرفيع المستوى للبلدان الأعضاء التي أُتيحت لها الفرصة للمرة الأولى لعرض ما لديها من حالات استثمار ذات الأولوية بالاستناد إلى الدعم الذي قدمه فريق مبادرة العمل يدًا بيد. وشملت مشاركة الحكومات ستة رؤساء دول و15 وزيرًا ومسؤولًا رفيع المستوى. وحضر أيضًا عدد من المؤسسات المالية الدولية، والمصارف الإقليمية، وصناديق الاستثمار والتأثير، والقطاع الخاص، وسجلت مشاركة قوية في اجتماعات المطابقة.

8- ويركّز الجزء الثاني على البلدان والأقاليم ويعرض النقاط البارزة للتقدم المحرز في إطار مبادرة العمل يدًا بيد على شكل حالات استثمار قطرية كما أيدتها المبادرة وقدمتها البلدان الأعضاء خلال منتدى الاستثمار الخاص بالمبادرة. ويُقسّم التقرير بحسب الأقاليم المذكورة أدناه والتي تنتمي إليها البلدان العشرين المشاركة. واعتمد الاختيار على رغبة البلدان في إظهار ما أحرزته من تقدم وتنوع الخبرات لديها وفي الحصول على فرص مطابقة واستثمارات مستقبلية محتملة من أجل الحد من الفقر. وستعرض النقاط البارزة القطرية وحالات الاستثمار الإضافية في التقارير المقبلة.

9- ويبيّن ذلك كيف تمكّنت البلدان من المضي قدمًا في عملية مبادرة العمل يدًا بيد وبلوغ مرحلة نضج سمحت لها بتقديم حالات الاستثمار الخاصة بها في منتدى دولي. وترد أيضًا بعض التعقيبات الأولية الواردة من المنتدى لكل بلد باعتبارها نهج المطابقة الخاص بمبادرة العمل يدًا بيد.

10- ويتناول الجزء الثالث والرابع الجهود المبذولة في مجال الرصد والتقييم، ومنتجات التواصل التي جرى تطويرها، وإطلاق الاستراتيجية. ويمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل عن كل بلد وعن العروض التي قدمتها الحكومات خلال منتدى الاستثمار على الموقع الإلكتروني [لمبادرة العمل يدًا بيد](#).

ثانيًا- مذكرات الاستثمار القطرية

ألف- أفريقيا

11- يشهد إقليم أفريقيا الذي يشارك منه 30 بلدًا، تقدمًا ثابتًا وإن كان تدريجيًا، مع إحراز البلدان الناطقة باللغة الفرنسية تقدمًا كبيرًا. وتم أيضًا تنظيم حدث جانبي خاص بمنطقة الساحل خلال منتدى الاستثمار مع مشاركة سياسية رفيعة المستوى ودعم لإطلاق مبادرة إقليمية تركز على منطقة الساحل.

12- وعُقدت جلسة تشاورية خاصة بشأن منطقة الساحل من أجل توفير حيز للحكومات والأجهزة الإقليمية والإقليمية الفرعية (الاتحاد الأفريقي، والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، واللجنة الدائمة المشتركة بين الدول المعنية بمكافحة الجفاف في منطقة الساحل، والمجموعة الخماسية لمنطقة الساحل، وسواها)، والشركاء في التنمية لإعادة التأكيد على التزامهم بالعمل معًا في إطار خطة وخارطة طريق مشتركتين لتعزيز الإجراءات الهادفة إلى معالجة الأزمة المتفاقمة في منطقة الساحل واستكشاف طرق مبتكرة لاستخدام مبادرة العمل يدًا بيد بغير زيادة التأزر في الإجراءات الرامية إلى تحقيق التنمية المستدامة في هذا القسم من القارة الأفريقية.

13- وخلال الجلسة التشاورية، شدد الاتحاد الأفريقي والعديد من الشركاء الإقليميين والإقليميين الفرعيين الآخرين على الحاجة إلى العمل لمعالجة الأزمة المتفاقمة. وتأثرت منطقة الساحل أيضًا بشكل سلبي بالأزمة الغذائية العالمية الجارية وهي تستحق دعمًا إضافيًا محددًا على مستوى التفاعل بين التنمية والقدرة على الصمود من أجل الحد من الفقر وتحسين الأمن الغذائي في الأجل الطويل.

14- وتمثلت النتيجة التي تمخّضت عنها الجلسة التشاورية في تأكيد جميع الشركاء المشاركين على العمل معًا للمضي قدماً باتجاه إطلاق مبادرة إقليمية لمنطقة الساحل تستند إلى ثلاثة محاور عمل هي: المحور 1: ضمان الحصول على الأراضي والمياه وحيازتها واستدامتها وحوكمتها؛ المحور 2: تحويل نظم الإنتاج وما بعد الإنتاج والتجارة في المنتجات الزراعية والغذائية؛ المحور 3: بناء القدرات الفنية والمؤسسية في مجال القيادة التحولية.

15- وستكون الجهود المبذولة في إطار هذه المبادرة الإقليمية مكتملة للعمل الذي تضطلع به فرادى البلدان، وستعالج وتدعم الفرص المتاحة لتحسين التجارة والاستثمار على المستويين الإقليمي ودون الإقليمي.

16- وتماشياً مع نهج العمل يبدأ بيد المتبع في البرمجة التي تقودها البلدان وتعود ملكيتها لها، ترد أدناه التفاصيل بشأن التقدم المحرز على المستوى القطري والذي يركّز على البلدان التي قدمت عروضاً خلال منتدى الاستثمار الذي عقد في شهر أكتوبر/تشرين الأول في المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة في روما أثناء انعقاد منتدى الأغذية العالمي.

17- **بوركينا فاسو**: بدأت المبادرة في أبريل/نيسان 2020 وعمل فريق مبادرة العمل يبدأ بيد بشكل مكثف مع الحكومة على عدد من المنتجات التحليلية، بما في ذلك النماذج الزراعية وتحليل الاستثمارات. واستناداً إلى العمل الذي اضطلع به فريق المبادرة وإلى المشاورات والموائد المستديرة الوطنية، عرضت حكومة بوركينا فاسو خلال منتدى الاستثمار اقتراحات استثمارية بشأن تطوير سلسلة قيمة الأرز، والفلو السوداني، والمنتجات الحرجية غير الخشبية، وتربية الماشية.

18- وخلال منتدى الاستثمار، أعربت منظمة دولية غير حكومية عن اهتمامها بالتعاون في زراعة الأرز من خلال برامج مبتكرة يكون من شأنها الحد من انبعاثات غازات الدفيئة، وفي توسيع نطاق القرى الخضراء، وتكنولوجيا الري التي تعمل على الطاقة الشمسية.

19- **الكونغو**: بدأت المبادرة في فبراير/شباط 2020 وعمل فريق مبادرة العمل يبدأ بيد بشكل مكثف مع الحكومة على عدد من المنتجات التحليلية، بما في ذلك النماذج الزراعية وتحليل الاستثمارات. وحدد التحليل أربعة مجالات للتدخل عرضتها الحكومة خلال منتدى الاستثمار وهي: إنتاج دقيق الكسافا، وإنتاج الصويا والذرة، وتطوير تربية الدواجن، وتطوير 13 منطقة تجريبية للنمو الزراعي من أجل زراعة الأغذية المتعددة، وإكثار البذور، والبستنة لغرض التسويق، والبساتين، والمشاتل.

20- وتم النظر خلال منتدى الاستثمار في إمكانية التعاون مع مؤسسة مالية دولية في الصناديق المركزة على المناخ أو الفقر، وستجري متابعتها. وأعربت شركة استثمارية أيضاً عن اهتمامها بربط الحكومة بمستثمرين من القطاع الخاص من خلال تزويد هؤلاء بمزيد من التفاصيل عن الإمكانات التي تنطوي عليها اقتراحات الاستثمار المختلفة التي قدمتها الحكومة. وهناك مستثمر آخر من القطاع الخاص مهتم أيضاً بإقامة شراكة مع الحكومة في مجال إنتاج النباتات.

21- **إثيوبيا**: بدأت المبادرة في عام 2020 وعمل فريق مبادرة العمل يبدأ بيد خلال فترة الإبلاغ بشكل مكثف مع الحكومة على عدد من المنتجات التحليلية، بما في ذلك النماذج الزراعية وملامح الفقر الريفي ومسح لخط الأساس وتحليلات إقليمية متعلقة بمنطقتين من المناطق الزراعية والصناعية التي تسند الحكومة الأولوية لها - هما بولبولا وبيروغالي.

22- وأجرى الفريق أيضاً تحليلاً للجوانب المؤسسية، وبشكل خاص لكيفية جعل المناطق الزراعية والصناعية الجديدة أكثر شمولاً للمجتمعات المحلية المحيطة وكيفية توليد الدخل المفضي إلى الحد من الفقر وتحقيق الأمن الغذائي. واستناداً إلى المشاورات وتحليل مبادرة العمل يبدأ بيد، وتماشياً مع أولويات الحكومة، ارتبطت حالات الاستثمار التي تم عرضها على منتدى الاستثمار بالأسمدة العضوية والألبان والبنّ والأفوكادو.

23- وخلال المنتدى، برزت إمكانية التعاون مع شركات استثمارية وتحالفات من القطاع الخاص وستجري متابعتها. وأعربت شركة خاصة أيضًا عن اهتمامها بالعمل مع الحكومة على تحسين مدخلات المكننة وفقًا لخطة الاستثمار التي قدمتها الحكومة ومع إقامة الروابط لضمان مشاركة أصحاب الحيازات الصغيرة. وأعرب مستثمر آخر من القطاع الخاص عن اهتمامه أيضًا بإقامة شراكة مع الحكومة لإجراء دراسة جدوى بشأن إمدادات المدخلات.

24- **مالي:** انضمت إلى المبادرة في عام 2020. وتدعم المبادرة إنشاء منطقتين تجريبتين للنمو الزراعي (مركزان زراعيان). وقامت نتائج التحليلات التي تجريها الحكومة بتوجيه عملية وضع برنامج مفصل متعدد السنوات سيحظى بدعم مبادرة العمل بدءًا بيد. وأجريت ثلاث دراسات مؤخرًا وسمحت نتائجها لفريق مبادرة العمل بدءًا بيد بالحصول على مزيد من البيانات والمعلومات عن كل سلعة واستثمار تم اختياره. وكانت فرص الاستثمار الرئيسية التي عرضتها حكومة مالي خلال منتدى الاستثمار الذي عُقد في أكتوبر/تشرين الأول 2022 كالاتي: الطماطم، والبصل العضوي، وتسمين الماشية.

25- وتم البحث خلال منتدى الاستثمار في إمكانية التعاون مع مؤسسة مالية دولية في مجال الصناديق المركزة على المناخ أو الفقر، وستجري متابعتها. وأعربت شركة خاصة عن اهتمامها بربط الحكومة بمستثمرين من القطاع الخاص من خلال تزويدهم بمزيد من التفاصيل عن الإمكانيات التي تنطوي عليها الأولويات المختلفة للحكومة. وأعرب مستثمر آخر من القطاع الخاص أيضًا عن اهتمامه بإقامة شراكة مع الحكومة لإنتاج البروتينات النباتية. واجتمع الوفد الحكومي كذلك مع الفريق المعني بالتعاون في ما بين بلدان الجنوب في المقر الرئيسي لمنظمة الأغذية والزراعة لاستكشاف إمكانيات التعاون.

26- **النيجر:** منذ أن أعربت الحكومة عن اهتمامها بالانضمام إلى مبادرة العمل بدءًا بيد في سبتمبر/أيلول 2020، تقدمت الأنشطة الرامية إلى تشكيل نهج المبادرة في البلاد ببطء بسبب الانتخابات الرئاسية في ديسمبر/كانون الأول 2020 وفبراير/شباط 2021. وأعدت الحكومة وفريق المبادرة النماذج الزراعية التي سمحت بتحديد فرص الاستثمار التي من شأنها أن تحسن الأمن الغذائي والتغذية، واستخدام الموارد الطبيعية على نحو مستدام، والقدرة على الصمود في وجه تغير المناخ. وركزت حالات الاستثمار التي قدمتها الحكومة على: إنتاج البصل العضوي والألبان والمورنغا باستخدام الري على نطاق صغير.

27- وخلال منتدى الاستثمار الخاص بمبادرة العمل بدءًا بيد، تم النظر بشكل فاعل في إمكانية التعاون مع أحد البنوك في مجال أرصدة الكربون، وستجري متابعتها. وأعربت شركة خاصة عن اهتمامها بالعمل مع الحكومة على تحسين مدخلات المكننة. وأعرب مستثمر آخر من القطاع الخاص أيضًا عن اهتمامه بإقامة شراكة مع الحكومة لتلبية احتياجاتها في مجال توريد الآلات. وجرى أيضًا تطوير أوجه تعاون مثيرة للاهتمام مع أحد بلدان أمريكا الجنوبية.

28- **سان تومي وبرنسيبي:** انضمت إلى مبادرة العمل بدءًا بيد في أبريل/نيسان 2021. وتعدّ سان تومي وبرنسيبي فريدة من نوعها، ذلك لأنها دولة جزرية صغيرة نامية ولديها ضمن إطار مبادرة العمل بدءًا بيد تركيز مزدوج على التحول إلى دولة عضوية بنسبة 100 في المائة وعلى الاقتصاد الأزرق.

29- وإن الأفكار الاستثمارية الرئيسية التي تم عرضها خلال منتدى الاستثمار الذي عقد في أكتوبر/تشرين الأول 2022 هي التالية: تعزيز الملاحة الساحلية الزرقاء (نقل الأشخاص والسلع في المياه الساحلية)؛ وتحسين السياحة والبيئة الساحلية؛ وتحديث أسطول الصيد الحرفي. وخلال منتدى الاستثمار، تم طرح إمكانية التعاون مع مجموعة إقليمية والتعاون الثنائي الأطراف بشأن الاقتراحات الخاصة بالاقتصاد الأزرق، وسيتم استكشافها.

30- **زمبابوي:** تعتمد مبادرة العمل يداً بيد في زمبابوي على جدول أعمال الحكومة ودعمها لتحويل النظم الزراعية والغذائية. ويعزز ذلك هذا الجهد من خلال منهجية متقدمة تجمع بين البيانات على مستوى الأسرة المعيشية ونظام المعلومات الجغرافية ومن أجل تحديد حالات الاستثمار الجيدة باستخدام التحليل العشوائي للحدود. وبفضل دعم المبادرة، استقطبت زمبابوي أيضاً في إطار مبادرة العمل يداً بيد، دعم الإمارات العربية المتحدة وهولندا اللتين التزم كل منهما بتقديم مبلغ قدره 350 000 دولار أمريكي لاستهداف تجميع أصحاب الحيازات الصغيرة والبنية التحتية للحد من الفاقد والمهدر من الأغذية.

31- وتعتبر زمبابوي أيضاً من بين أول البلدان التي بدأت استخدام إطار مبادرة العمل يداً بيد على مستوى المقاطعة لدعم تخطيط الاستثمارات في مجال تحسين النظم الزراعية والغذائية. ونظمت وزارة الأراضي والزراعة ومصايد الأسماك والمياه والتنمية الريفية سلسلة من الموائد المستديرة لتحديد الأولويات وتعميق الشراكات وترتيب خططها الاستثمارية بحسب الأولويات. وتمثلت حالات الاستثمار التي قدمتها حكومة زمبابوي خلال منتدى الاستثمار من أجل توسيع النطاق وتعظيم الأثر في مجال الحد من الفقر وتحسين الأمن الغذائي في: توسيع نطاق نظم الري الصغير النطاق، وزيادة توافر الطماطم المجففة، وتطوير محطات لا مركزية لتعبئة الموز.

32- وخلال منتدى الاستثمار، تم النظر بشكل فاعل في إمكانية التعاون مع مؤسسة مالية دولية في مجال الخدمات الزراعية، وستجري متابعتها. وأعلن وزير الأراضي والزراعة ومصايد الأسماك والمياه والتنمية الريفية عن التزام كبير ببناء محطة تجهيز الطماطم. وأعرب مستثمر آخر من القطاع الخاص عن اهتمامه أيضاً بإقامة شراكة مع الحكومة لتلبية احتياجاتها في مجال توريد الآلات. وجرى أيضاً مناقشة تعاون مثير للاهتمام في ما يتعلق بمجموعة من المنتجات مع أحد موردي المدخلات من القطاع الخاص.

باء- آسيا

33- **بنغلاديش:** انضمت إلى مبادرة العمل يداً بيد في أغسطس/آب 2020. وفي ما يتعلق بهيكل الحوكمة وإشراك القطاع الخاص والالتزامات التي تم قطعها، تُعتبر حكومة بنغلاديش واحدة من الحكومات الأكثر تقدماً في بعض نواحي مبادرة العمل يداً بيد.

34- وفي أكتوبر/تشرين الأول 2022، تم التأكيد على حشد مبلغ قدره 500 مليون دولار أمريكي من البنك الدولي في إطار مبادرة العمل يداً بيد، وذلك كجزء من برنامج التحوّل الزراعي الذي تقوده الحكومة والذي تبلغ قيمته الإجمالية 2.9 مليارات دولار أمريكي. واستناداً إلى تحليلات مبادرة العمل يداً بيد والخرائط التي رسمتها، التزم الصندوق الدولي للتنمية الزراعية مؤخراً بتقديم مبلغ قدره 43 مليون دولار أمريكي لبرنامج الزراعة والتحوّل الريفي وخصصت مؤسسة غيتس أيضاً موارد لهذه المبادرة. وفي وقت سابق من هذا العام، عقدت الحكومة موائد مستديرة تنفيذية خاصة بمبادرة العمل يداً بيد من أجل تيسير الجهود الرامية إلى إشراك الحكومات الوطنية والمحلية والشركاء في التنمية والقطاع الخاص في تقييم الأولويات لوضع مذكرات استثمار في مجالات التدخل والاستثمار التي تم تحديدها والخاصة بمبادرة العمل يداً بيد. وبالاستناد إلى دعم المبادرة، قدمت حكومة بنغلاديش مذكرات استثمار بشأن: البطاطا والمانغو والبصل والطماطم.

35- وبرز خلال منتدى الاستثمار احتمال قوي للتعاون مع مؤسسة مالية دولية مع وجود مؤشرات على استعدادها لتمويل مشاريع تتعلق بالموارد الطبيعية وغيرها بالاستناد إلى فرص الاستثمار التي عرضتها الحكومة. وقدمت مؤسسات مالية دولية أخرى تعقيبات إيجابية على توفير موارد إضافية للبلاد، كما أنها نصحت هذه الأخيرة بمتابعة مسألة المناخ وتبسيط الضوء عليها في البرامج والمقترحات المستقبلية.

36- **بوتان:** انضمت إلى مبادرة العمل يدًا بيد في يونيو/حزيران 2021. وتعتبر الزراعة المصدر الرئيسي لمعيشة أكثر من نصف سكان البلاد، ولكن في ظل محدودية الأراضي القابلة للزراعة، تعمل بوتان على وضع سياسات للانتقال من زراعة الكفاف إلى الزراعة التجارية. وتمثلت مجالات الاستثمار الرئيسية التي قدمتها حكومة بوتان الملكية خلال منتدى الاستثمار الذي عقدته منظمة الأغذية والزراعة في: الزراعة العضوية للفراولة، والهلين العضوي، ومراكز التجميع ومحطات التعبئة الخاصة بالفراولة والهلين والكينوا والفلفل الأسود.

37- وخلال المنتدى، برزت إمكانية للتعاون مع مؤسسة مالية دولية وستجري متابعتها.

38- **جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية:** بدأت المبادرة في مارس/آذار 2020 وعمل فريق مبادرة العمل يدًا بيد بشكل مكثف مع الحكومة على عدد من المنتجات التحليلية، بما في ذلك النماذج الزراعية وتحليل الاستثمارات. وحدد التحليل عددًا من التدخلات على طول ممر السكك الحديدية التي تربط جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية بالبلدان المجاورة. وعقدت الحكومة مؤائد مستديرة تنفيذية خاصة بمبادرة العمل يدًا بيد من أجل إشراك الشركاء في تقييم الأولويات لوضع مذكرات بشأن الاستثمار في مجالات التدخل والاستثمار التي تم تحديدها والخاصة بمبادرة العمل يدًا بيد. وبالاستناد إلى دعم مبادرة العمل يدًا بيد، قدمت الحكومة مذكرات استثمار بشأن الكسافا والماشية والشاي.

39- وخلال منتدى الاستثمار، تم تحديد إمكانية للتعاون مع المصرف الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية في مشروع تتراوح قيمته بين 20 و50 مليون دولار أمريكي ويتعلق بتوسيع نطاق المنطقة الخاضعة للرّي وتوفير ممرات تربط المزرعة بالأسواق في مجالات الأولوية. إضافة إلى ذلك، أعربت شركة خاصة عن اهتمامها بالاستثمار في سلاسل القيمة التي حددها البلاد وستقوم بزيادة هذه الأخيرة بحلول نهاية العام. وأعربت شركة أخرى أيضًا عن اهتمامها بالاستثمار في سلسلة قيمة اللحوم. وثمة شركة استثمارية مهمة كذلك بقطاع الثروة الحيوانية ومن المقرر أن تجرى مناقشات لمتابعة ذلك.

40- **نيبال:** في إطار مبادرة العمل يدًا بيد، دعمت منظمة الأغذية والزراعة والبنك الدولي وزارة الزراعة وتنمية الثروة الحيوانية لإجراء دراسة وإصدار توصيات لوضع خطة استثمار في الزراعة الذكية مناخيًا في نيبال. وبعد فترة من التغييرات السياسية في الحكومة، قام فريق المبادرة بدعم عمليات مشاركة أصحاب المصلحة المستمرة لاعتماد خطط متعلقة بخطة الاستثمار في الزراعة الذكية مناخيًا.

41- ودعم الفريق أيضًا المزيد من أنشطة رسم الخرائط. وتشمل هذه الأنشطة رسم خرائط أكثر دقة لتحليل المستوى الإقليمي من أجل تحديد إمكانات الاقتصاد الزراعي في المناطق المستهدفة، فضلاً عن رسم خرائط محلية لبيانات الفقر والأمن الغذائي المتصلة بأهداف التنمية المستدامة. ونتيجة لهذا العمل وللنهوض بالدعم المقدم لنظام المعلومات الجغرافية واستدامة الأغذية والزراعة، تمكنت الحكومة من إسناد الأولوية للاستثمارات التالية التي تم عرضها على منتدى الاستثمار: الهال الكبير الحجم (المعروف أيضًا بالهال الأسود)، وبطاطا المرتفعات، وفلفل تيمور (المعروف أيضًا بفلفل سيتشوان)، والزنجبيل.

42- وخلال منتدى الاستثمار، تم النظر بشكل فاعل في إمكانية التعاون مع مؤسسة مالية دولية وستجري متابعتها. وأُعربت أيضًا شركة خاصة أو أحد التجار عن الاهتمام بالعمل مع الحكومة في مجال سلاسل القيمة والسلع التي تم تحديدها.

43- **جزر سليمان:** بدأت المبادرة في أبريل/نيسان 2020 وعمل فريق مبادرة العمل يدًا بيد مع الحكومة على وضع خطة الاستثمار والنمو في القطاع الزراعي للفترة 2021-2030. وتمكنت الوزارة من وضع هذه الخطة بفضل الدعم المشترك الذي قدمته منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

44- ونشأت حالي الاستثمار التاليتين عن خطة الاستثمار والنمو في القطاع الزراعي وقامت الحكومة بعرضهما على منتدى الاستثمار: تطوير قطاع الدواجن وجوز الهند. ولقد وردت بالفعل بعض مؤشرات الدعم لهذه التدخلات وتجري متابعتها على المستوى الوطني وكذلك من قبل فريق المبادرة على المستويين العالمي ودون الإقليمي، بما في ذلك احتمال تقديم الدعم من خلال برامج التعاون في ما بين بلدان الجنوب والبرامج الخاصة بالدول الجزرية الصغيرة النامية.

جيم- أمريكا اللاتينية

45- حظيت مبادرة العمل يدًا بيد بدعم الحكومات على أعلى المستويات في البلدان المشاركة الثمانية من هذا الإقليم. وبالإضافة إلى العمل المكثف على المستوى القطري، تم إطلاق مبادرة **الممر الجاف الإقليمية (Corredor Seco)** خلال منتدى الاستثمار من أجل مواجهة التحديات المرتبطة بالحد من الفقر وانعدام الأمن الغذائي من خلال اتباع نهج إقليمي. وأشارت حكومة البرازيل إلى تقديم دعم أولي بقيمة مليون (1) دولار أمريكي لهذا النهج.

46- ويبلغ طول الممر الجفاف في أمريكا الوسطى 600 كليومتر ويتراوح عرضه ما بين 100 و400 كيلومتر، وهو يغطي بالتالي 44 في المائة من مساحة السلفادور، وغواتيمالا، وهندوراس، ونيكاراغوا، ويضم 11.5 ملايين شخص يعيشون في مناطق ريفية ويعمل أكثر من نصفهم في الزراعة. وبقيادة منظومة التكامل لأمريكا الوسطى والمجلس الزراعي لأمريكا الوسطى وهيئة أمريكا الوسطى للبيئة والتنمية وأمانة التكامل الاقتصادي في أمريكا الوسطى، تم إعداد أربع خطط للاستثمار من أجل تعزيز التحول من ممر جاف إلى ممر قادر على الصمود لأمريكا الوسطى بالاستناد إلى مجالات الاستثمار التالية:

- (أ) الابتكار التكنولوجي - نظم إمدادات المياه المتكاملة
- (ب) الابتكار التكنولوجي - رسم الخرائط الرقمية لتغذية التربة
- (ج) الابتكار التكنولوجي - تقسيم المناطق الزراعية بحسب المخاطر المناخية
- (د) المؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم والنظم الإيكولوجية الرقمية من أجل الوصول إلى الأسواق.

وتبلغ قيمة الاستثمارات الإجمالية اللازمة 260 مليون دولار أمريكي وستعود بالمنفعة على 207 743 أسرة وستولّد 265 000 وظيفة.

47- وتم أيضًا إطلاق **مركز الأغذية في بنما** خلال منتدى الاستثمار الخاص بمبادرة العمل يدًا بيد. فقناة بنما تيسر عددًا من الطرق التجارية الرئيسية بين الأمريكيتين وسائر العالم. كما أنها تتسم بأهمية خاصة بالنسبة إلى التجارة العالمية بالمنتجات الزراعية والغذائية، ويعتبر فول الصويا والحبوب والموز من بين مجموعات السلع الرئيسية التي تتم التجارة فيها.

ومن المتوقع أن تكتسب القناة أهمية متزايدة خلال العقد القادم ذلك أنه من المزمع أن تزيد أمريكا اللاتينية - وهي بالفعل أكبر إقليم مصدر صافٍ للمنتجات الزراعية - فائضها في تجارة المنتجات الزراعية بشكل أكبر.

48- وسيساعد هذا المركز على زيادة فعالية تجارة المنتجات الغذائية وعلى إضافة القيمة عليها. ويتسم ذلك بأهمية قصوى ليس فقط بالنسبة إلى الإقليم بل أيضًا إلى أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى والشرق الأدنى بما أن معظم الطلب المتزايد على الاستيراد على المستوى العالمي سيأتي من أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى والشرق الأدنى وأفريقيا الشمالية، وهي مناطق مستوردة رئيسية للسلع الزراعية، وبخاصة الحبوب. وفي الوقت نفسه، سيؤدي استمرار نمو الدخل والتوسع الحضري في الصين والهند وجنوب شرق آسيا إلى ارتفاع الطلب على الأغذية بالنسبة إلى عدة سلع أساسية. وسيؤدي بالتالي مركز بنما لتجارة المنتجات الزراعية والغذائية دورًا هامًا في ربط المصدرين في أمريكا اللاتينية الذين يعتمدون على الموانئ الشرقية بالمستوردين الآسيويين.

49- انضمت **إكوادور** إلى مبادرة العمل يداً بيد في يونيو/حزيران 2020، ودعمت المبادرة الخطة الزراعية الوطنية للفترة 2020-2030. وعمل فريق المبادرة التابع لمنظمة الأغذية والزراعة مع الحكومة وأصحاب المصلحة المحليين على تحديد الفرص السانحة لتعزيز سلسلة قيمة الكاكاو. وكجزء من هذا الجهد، تم تنظيم المعلومات حول جميع البرامج الوطنية والمبادرات الخاصة، وتم تحديد الجهات الفاعلة الرئيسية على امتداد سلسلة القيمة.

50- وباستخدام خرائط التصنيف كمدخل، نظّمت وزارة الزراعة، على أساس إقليمي، ثلاثة من مشاريعها المواضيعية التي تشكل جزءًا من خطتها الزراعية الوطنية. وتركز هذه المشاريع على الثروة الحيوانية والحراجة والزراعة. وبالاستناد إلى التخطيط الحكومي وبفضل استهداف مبادرة العمل يداً بيد ودعمها للتحليل العشوائي للحدود، عرضت حكومة إكوادور على منتدى الاستثمار الأخير في أكتوبر/تشرين الأول 2022 مذكرتي الاستثمار التاليتين: أفوكادو هاس والكاكاو.

51- والتزمت حكومة إكوادور بتخصيص مبلغ قدره 45 مليون دولار أمريكي لهذه المبادرة.

52- وخلال منتدى الاستثمار، تم النظر بشكل فاعل في إمكانية التعاون مع أحد البنوك في مجال أرصدة الكربون وستجري متابعتها (وبرزت أيضًا إمكانية للتعاون مع شركة استثمارية وستجري متابعتها). وأعربت شركة خاصة أيضًا عن اهتمامها بالعمل مع الحكومة على تحسين الإنتاج الزراعي، مع التركيز على البروتينات النباتية.

53- **السلفادور**: بدأت المبادرة في فبراير/شباط 2022 وعملت بالتعاون مع وزارة الزراعة والثروة الحيوانية في أقاليم ترتبط بقطاع البنّ ذي الأولوية. وتدعم المبادرة في السلفادور البرنامج الوطني بعنوان "زيادة تدابير القدرة على الصمود أمام تغير المناخ في النظم الإيكولوجية الزراعية للممر الجاف في السلفادور" والذي يتضمن نهجًا متوافقًا تمامًا مع المبادرة. ويعمل فريق عمل مبادرة العمل يداً بيد مع مجلس البنّ في السلفادور للحصول على بيانات حول سلسلة قيمة البنّ.

54- وكررت وزارة الزراعة والثروة الحيوانية رغبتها في العمل مع الشركاء لتحديث قطاع البنّ. فركّز بالتالي العرض الذي تم تقديمه خلال منتدى الاستثمار على تحسين الإنتاجية والكفاءة، وتحسين تنظيم المنتجين على النطاقين الصغير والمتوسط في مرحلة ما بعد الحصاد، وتحسين مكانة بنّ السلفادور في الأسواق الدولية.

55- وخلال منتدى الاستثمار، تم النظر بشكل فاعل في التعاون مع مصرف Rabobank للانضمام إلى برنامجه المعنون Acorn والمتعلّق بأرصدة الكربون، وستجري متابعتها.

- 56- **غواتيمالا:** منذ أبريل/نيسان 2021، عملت منظمة الأغذية والزراعة مع وزارة الزراعة والثروة الحيوانية والأغذية في غواتيمالا لتعزيز قدرة المناطق الريفية على المنافسة من دون إهمال الإدماج الاجتماعي والاستدامة البيئية.
- 57- وتدعم مبادرة العمل يدًا بيد الاستثمارات التي تهدف إلى تعزيز التنمية الزراعية والاقتصادية من خلال دمج الابتكار والتكنولوجيا والبنية التحتية وخدمات دعم الإنتاج، الأمر الذي يساهم بالتالي في الحد من الفقر وانعدام الأمن الغذائي.
- 58- وخلال منتدى الاستثمار، عرض وزير الزراعة والثروة الحيوانية والأغذية، فرص الاستثمار التالية: التنمية الزراعية للهال والبنّ والكافو والحبوب الأساسية ومحاصيل الحراثة الزراعية الأخرى، والبحث والتطوير والابتكار في المزارع، وتطوير الصناعات الزراعية الخاصة بالهال والبنّ والكافو، وتقوية المنظمات والتسويق التعاوني، وتعزيز مبادرات إضافة القيمة الأخرى.
- 59- ونتيجة لهذا المنتدى، أعرب بنك إقليمي عن اهتمامه بدعم بعض الاستثمارات عندما تشارك الحكومة فيها. وأعربت شركة خاصة عن اهتمامها بالعمل مع الحكومة على تحسين المدخلات الزراعية، وشركة ثانية على تحسين الري في قطاع البنّ، وشركة ثالثة على الاستثمار في إنتاج البنّ في البلاد. وهناك منظمة دولية غير حكومية مهتمة بإقامة شراكة مع الحكومة للاستثمار في الموارد الطبيعية. وجرى أيضًا تطوير أوجه تعاون مثيرة للاهتمام مع أحد بلدان أمريكا الجنوبية كجزء من التعاون في ما بين بلدان الجنوب. ومن المزمع عقد اجتماعات متابعة في غواتيمالا.
- 60- **هايتي:** بدأت المبادرة في يونيو/حزيران 2020 وعمل فريق مبادرة العمل يدًا بيد بشكل مكثف مع الحكومة على عدد من المنتجات التحليلية، بما في ذلك النماذج الزراعية وتحليل الاستثمارات. ويجري التأكيد على الاقتراح الأساسي لمبادرة العمل يدًا بيد بسبب التغيرات السياسية التي شهدتها البلاد. ويسعى الاقتراح إلى تعزيز التحوّل الزراعي والتنمية الريفية المستدامة من خلال تعزيز الزراعة الأسرية وتنشيط الاستثمارات العامة والخاصة لإحداث تأثير اجتماعي واقتصادي كبير في أقاليم مختارة في هايتي.
- 61- واستنادًا إلى المشاركة الأخيرة مع الحكومة ورسم الخرائط السابقة والتحليل العشوائي للحدود، قدم ممثل منظمة الأغذية والزراعة مذكرة استثمار بشأن اليوم إلى منتدى الاستثمار بسبب التغيرات السياسية الأخيرة في البلاد. وأعربت شركة خاصة عن اهتمامها باليوم واستعمال النفايات، وكذلك بالتنمية الزراعية الواسعة النطاق وتعزيز القدرات. ومن المقرر عقد مناقشات متابعة مع الحكومة عن طريق ممثلية المنظمة بسبب الاتصالات المحدودة حاليًا.
- 62- **هندوراس:** انضمت إلى المبادرة في مايو/أيار 2021. ودعم فريق عمل مبادرة العمل يدًا بيد الحكومة لتطوير أدوات من أجل تحديد الأقاليم وفرص الاستثمار ذات الأولوية بما يتماشى مع السياسات الزراعية الوطنية. وبصورة خاصة، تسعى مبادرة العمل يدًا بيد في هندوراس إلى تعزيز التحوّل الزراعي وتطوير ثلاث سلاسل قيمة في سياق القدرة على الصمود في وجه تغيّر المناخ والاستدامة المناخية من خلال تحسين الاستثمارات العامة والخاصة على مستوى الأقاليم.
- 63- وعرض وزير الزراعة والثروة الحيوانية فرص الاستثمار التالية خلال منتدى الاستثمار: البذور من أجل تغيّر المناخ، وبناء القدرة على الصمود في وجه تغيّر المناخ في القطاع الفرعي للبنّ وتعزيز سلسلة قيمة الكافو.
- 64- وخلال منتدى الاستثمار، تم إطلاق تعاون مثير للاهتمام مع بلد آخر من بلدان أمريكا الجنوبية في مجال الحلول الرقمية في سياق التعاون في ما بين بلدان الجنوب. وبدأ العمل أيضًا على إقامة تعاون جديد في إطار مؤسسة إقليمية

في مجال التكنولوجيا (مدفوعاً من الطلب في هندوراس). وبلاستناد إلى منتدى مبادرة العمل يبدأ بيد، تعترم الهيئة الوطنية للاستثمار تنظيم منتدى استثمار على المستوى الوطني في الأشهر القادمة للمستثمرين من القطاع الخاص.

65- **نيكاراغوا:** تدعم مبادرة العمل يبدأ بيد منذ يونيو/حزيران 2022، البرنامج الوطني للاستثمار الريفي في نيكاراغوا للفترة 2022-2031 والذي يهدف إلى الحد من الفقر وتحقيق التنمية المستدامة. وتدعم المبادرة بشكل خاص الاستثمارات في سلاسل قيمة الألبان والبنّ، ولا سيما "البرنامج الوطني للاستثمار في الثروة الحيوانية المنخفضة الكربون" و"البرنامج الوطني للاستثمار في تنمية قطاع البنّ بطريقة مستدامة وقادرة على الصمود في نيكاراغوا".

66- وإن المناطق التي تم تحديدها على أنها ذات أولوية هي "*Vía Láctea Ampilada*" في ما يتعلق بالألبان و"*Zona Cafetalera Norte*" في ما يتعلق بالبنّ. وخلال منتدى الاستثمار، عرضت حكومة نيكاراغوا فرص الاستثمار في قطاعي الألبان والبنّ. وأعربت شركتان خاصتان خلال المنتدى عن اهتمامهما بالعمل مع الحكومة على تطوير الثروة الحيوانية ومن المقرر إجراء مزيد من المتابعة.

67- **بيرو:** يجري التأكيد على الاقتراح الأساسي لمبادرة العمل يبدأ بيد بسبب التغيرات السياسية التي شهدتها البلاد. ويسعى الاقتراح إلى تعزيز التحوّل الزراعي والتنمية الريفية المستدامة من خلال تعزيز الزراعة الأسرية وتنشيط الاستثمار العامة والخاصة لإحداث تأثير اجتماعي واقتصادي كبير في أقاليم مختارة في بيرو.

68- وخلال عام 2021، طوّر فريق المبادرة أدوات لتحديد 11 منطقة ذات أولوية بما يتماشى مع الخطط الزراعية الوطنية. وركزت منهجية المبادرة الخاصة بنماذج المناطق الدقيقة، التي تكملها أدوات أخرى من منظمة الأغذية والزراعة ووزارة الزراعة، على مناطق الزراعة الأسرية والتنمية الإقليمية.

69- وعمل فريق مبادرة العمل يبدأ بيد مع الحكومات الوطنية والإقليمية لتحديد سلاسل القيمة ذات الأولوية. وبلاستناد إلى التخطيط الحكومي وبفضل استهداف مبادرة العمل يبدأ بيد ودعمها للتحليل العشوائي للحدود، قدمت حكومة بيرو (وزارة الإنتاج وحاكم منطقة كاخامركا) مذكرات الاستثمار التالية خلال منتدى الاستثمار الأخير الذي عُقد في أكتوبر/تشرين الأول 2022: تطوير البنية التحتية لجمع الكاكاو ذي النكهة الذكية وتجهيزه بصورة أولية والمعدات لتحويل صمغ الكاكاو إلى شراب، وتطوير البنية التحتية لجمع الأصناف ذات الشكل المروحي (*conchas de avanico*) وتجهيزها وتعبئتها.

70- وخلال منتدى الاستثمار، تم النظر بشكل فاعل في إمكانية التعاون مع مصرف Rabobank في ما يتعلق بأرصدة الكربون (برنامج Acorn)، وستجري متابعتها. وأعربت شركة خاصة أيضاً عن اهتمامها بالعمل مع الحكومة على الحلول الخضراء والمبتكرة لمشاكل إدارة المياه، فضلاً عن إمكانية أن تدعم معالجة النفايات في خليج سيشورا أو حلول الري التخصيبي لمزارعي الكاكاو في مدينة خاين.

دال- الشرق الأدنى وشمال أفريقيا

71- **اليمن:** بدأت المبادرة في مايو/أيار 2020 وعمل فريق مبادرة العمل يبدأ بيد بشكل مكثف مع الحكومة على عدد من المنتجات التحليلية، بما في ذلك وضع خريطة محدثة لقابلية التأثر، والنماذج الزراعية، وتحليل الاستثمارات. وحدد التحليل عدداً من الفرص لإجراء تدخلات تستجيب لأولويات الحكومة.

72- وعُقدت سلسلة من المشاورات داخل البلاد وعن بُعد لتيسير وضع استراتيجية وطنية ومذكرات استثمار ذات صلة. واستنادًا إلى الاستثمارات التي أجريت على المستوى القطري من خلال مبادرة العمل يدًا بيد والاهتمام والحكومي الكبير والتحليل الذي أجري حتى هذا التاريخ من خلال رسم الخرائط والتحليل العشوائي للحدود، عرضت حكومة اليمن حالات الاستثمار التالية خلال منتدى الاستثمار: إنتاج الشتول البستانية، والألبان، وتربية النحل (إنتاج العسل)، ومدّجات البنّ.

73- وخلال منتدى الاستثمار، تم البحث في إمكانية التعاون مع عدد من المستثمرين، بما في ذلك المصارف والقطاع الخاص.

ثالثًا- وضع لوحة تحكّم

74- استمرت عملية وضع لوحة تحكّم خاصة بالبرنامج، مع إتاحة بيانات أولية واردة من سبعة بلدان مشاركة في المبادرة في وقت سابق من هذا العام، وهي: إثيوبيا، وبوركينا فاسو، وجزر سليمان، وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، وطاجيكستان، ونيبال، واليمن. وحظيت لوحة التحكّم الأولية التي تم تشاطرها مع البلدان السبعة، باستحسان كبير.

75- ويخضع هيكل لوحة التحكّم حاليًا للتطوير من أجل تحسين تجربة المستخدم وذلك بالاستناد إلى التعقيبات الواردة. وتشمل الخيارات التي يتم النظر فيها بنية بيانات قائمة على السحابة تجمع المعلومات من مجموعة من المصادر والبلدان المختلفة لإتاحتها لجميع أصحاب المصلحة. ويتمشى ذلك مع جهود المنظمة لتحديث نهجها الخاص بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقدراتها والشفافية فيها، وعمليات رصد برامجها. ويتمشى ذلك أيضًا مع سياسات وإجراءات المنظمة الجغرافية المكانية.

76- ويتم تصميم لوحة التحكّم لتقديم تقارير آنية منتظمة عن التقدم المحرز مقابل معالم البرنامج وغايات أهداف التنمية المستدامة. كما أنها ستوفر الآثار الرئيسية وتحليل المنفعة من حيث الكلفة، مع إبراز التقدم في مجالات التدخل كما في حالة بنغلاديش التي تلقت مؤخرًا دعمًا من كل من البنك الدولي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية بلغت قيمته 500 مليون دولار أمريكي و45 مليون دولار أمريكي على التوالي. وتعتمد لوحة التحكّم على تحليل كثيف الموارد وجهود جمع المعلومات في ما يتعلق بالوقت والعمل. كما أنها استوجبت إجراء مشاورات وثيقة بين الحكومات المضيفة والعديد من الشركاء، وقد استعين بها جميعًا لتوجيه برامج البلاد التي تدعمها مبادرة العمل يدًا بيد.

رابعًا- تنفيذ استراتيجية التواصل لقياس التقدم الذي تحرزه مبادرة العمل يدًا بيد وتعزيزه

77- تم وضع استراتيجية تواصل على المستوى العالمي لقياس التقدم الذي تحرزه مبادرة العمل يدًا بيد وتعزيزه من أجل زيادة الثقة في عمل المبادرة، وحشد مزيد من الدعم، وجذب الاستثمارات اللازمة لتحويل النظم الزراعية والغذائية في البلدان المشاركة. وتم تطوير الاستراتيجية بالاستناد إلى استعراض معمق للمواد الأساسية الخاصة بمبادرة العمل يدًا بيد والمقابلات شبه المنظمة مع أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين الرئيسيين.

78- وتسعى استراتيجية التواصل إلى تعزيز قدرة مبادرة العمل يدًا بيد على العمل مع المستثمرين والجهات المانحة والشركاء وعلى الحصول على تأييد الجمهور الداخلي. كما أنها توفر خارطة طريق لتعظيم نقاط القوة التي تملكها المبادرة - فهي تُعتبر مثالًا للمبادرة الأولى التي تطلقها وكالة تابعة للأمم المتحدة من أجل تحديد فرص الاستثمار التي تُحدث

أثراً من دون وضع شروط على كيفية إنفاق الاستثمارات، والتي تحظى بتأييد الحكومات - من أجل تيسير تنفيذها على المستويات كافة.

79- ومن المهم جداً الشروع على وجه السرعة في تنفيذ استراتيجية التواصل من أجل البناء على الزخم الذي ولّده منتدى الاستثمار في أكتوبر/تشرين الأول 2022. وسيضمن ذلك أن تقوم مبادرة العمل يدًا بيد بتيسير الشراكات بين الحكومات والمؤسسات المالية الدولية والقطاع الخاص وأن يتم التوصل إلى توافق في الآراء حول التدابير الاستراتيجية اللازمة لتحويل النظم الزراعية والغذائية.

80- وتتوافر مواد التواصل المعدّة حديثاً وجميع المعلومات المتعلقة بمبادرة العمل يدًا بيد على الصفحة الإلكترونية للمبادرة: <https://www.fao.org/hand-in-hand/en>.